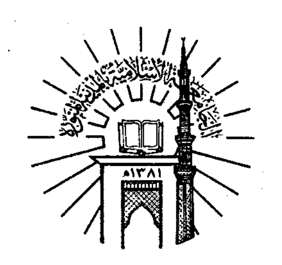


المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
مركز خدمة السنة والسيرة النبوية
بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
[٢]

بغية الباحث

عن زوائد مسند الحارث

١٨٦ - ٢٨٢هـ

تأليف

الإمام الحافظ نور الدين علي بن سليمان
ابن أبي بكر الهيثمي الشافعي
٧٣٥ - ٨٠٧هـ

المجلد الأول

تحقيق ودراسة
دكتور حسين أحمد صالح الباكري


بسم الله الرحمن الرحيم

بغية الباحث
عن زوائد مسند الحارث
المجلد الأول

هذا الكتاب في الأصل رسالة دكتوراه قدمها المحقق إلى شعبة السنة بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية .

وقد قوم المركز الكتاب علمياً وأجرى عليه تصحيحات مفيدة .

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ / ١٩٩٢م

كلمة معالي وزير الحج والأوقاف
والمشرف العام على مجمع خادم الحرمين الشريفين
عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الواسع

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن خدم سنته واهتدى بهداه، وبعد:

فقد اطلعت على كتاب بغية الباحث.. فألفيته كتاباً جليلاً في بابه ومحتواه فهو مجموعة من الروايات المنقولة بالسند الثابت عن رسول الله ﷺ في أبواب كثيرة من العلم النافع الذي قام عليه أمر الدنيا والآخرة.. والكتاب بفوائده العديدة وميزاته الفريدة يشكل لبنة جديدة وإضافة جيدة تحتل مكانها المناسب من المكتبة الإسلامية التي نفخر بتزويدها بهذا الكتاب الذي يعتبر من أحدث وأدق مقتنياتها كما نفخر بخدمتها في بلادنا الغالية فهي أرض النور الذي به تهتدي البشرية.. ولقد أجاد المحقق وفقه الله في عمله إذ خرج الأحاديث من كثير من المصادر وإن هذا الجهد الملموس لهو امتداد لجهد من سبقوا في هذا المضمار في تنقية أحاديث النبي الكريم رضوان الله عليهم أجمعين فالسنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي وقد أمرنا الله جَل وعلا بأن نأخذ ما أتانا به الرسول الأكرم.

ويمثل هذا الإصدار إحدى ثمرات غراس أيدي خادم الحرمين الشريفين أيده الله الذي أفاض في دعم مسيرة الخير في بلادنا وتوسيع مجالاتها خدمة لديننا وبلادنا وأمتنا الإسلامية، وإن من مآثره العديدة موافقته على إنشاء هذا المركز الذي نراه اليوم لبنة قوية في البنية الحضارية في أرض القداسات ومهبط الوحي وسيكون غداً صرحاً شامخاً يزهو بإنجازاته في مجالات خدمة السنة والسيرة

النبوية . . وسيكون بإذن الله معلماً تاريخياً يدون لخادم الحرمين الشريفين أعظم وثائق الوفاء ويلبسه أبهى حلل الثناء لكونه قدم الكثير لدينه ولأمته وبلاده ومن ذلك أعظم صرحين شُيِّدا لخدمة الكتاب والسنة في المدينة النبوية : مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف . . ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية .

فالله نسأل أن يبارك في عمره وجهوده وأن يحقق على يديه وولي عهده الأمين الخير وأن يؤيدهم بالنصر والتمكين .

ولقد كان للتعاون البناء بين الجامعة الإسلامية ومجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف كبير الأثر في دعم مسيرة المركز ودفعه نحو تحقيق الأهداف المنشودة ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

وإذا كانت هذه الباكورة الأولى للمركز عبر قسم النشر فإنه سيتلوها بواكير قريبة بإذن الله عبر قسم تحقيق المخطوطات وكذلك أخرى عبر قسم البحث العلمي .

فالحمد لله ثم الحمد لله على هذه النعم والشكر له تعالى على هذا التوفيق . . ونسأله عز وجل المزيد من العون والهداية لخدمة الكتاب والسنة .

وزير الحج والأوقاف
والمشرف العام على مجمع خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
عبد الوهاب بن أحمد عبد الواسع